mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس)505(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرء وقال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثني ما لك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:02

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالظلع ان اقمتها ذكرتها وان استمتعت بها المبعث بها وفيها عوج آآ الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. وعلى آله واصحابه اجمعين - 00:00:23

يقول المداراة مع النساء ويقصد بهذه الترجمة لملاقافتهن معاملتهن الحكمة والضيافة الحكيمة الريفو في ذلك المصلحة والفائدة واورد في ذلك الحديث الذي فيه آآ كان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان المرأة - 00:00:46

خلقت من المرأة كالظلع كسرتها وان استمتعت بها الشمس فهو فيها عيوب المفروض ان هذا الاشارة الى ما ينبغي من المداراة وان انه يريد الاستبداع انه يعمل بهذه الاشارة وبهذا التوجيه الكريم لرسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:01:25

اه مداراة النساء وعدم الشدة عليهن والقسوة عليهن للامور التي لا تحتاج الى قسوة لان الخروج عن هذا المسلك وهذه الطريقة قد يفضي الى الفراق ان يفضي الى الوحشة وشدة - 00:01:59

الخلاف الذي يكون بين الزوجين وينتهي الامر الى الفصال. ابتعد كل منه معنى اخر. وذلك بالطلاق خلاص الزوجية صلى الله عليه وسلم ننبه ونرشد الى ان النساء آآ يعمل معهن هذا العمل لانهن تشبهن بالضلع - 00:02:24

وضلع اه الى الانسان يعني اراد ان يعدله حاول ان يعدله فانه ينكسر ولكنه اذا عمل على الرفق وعن النطق فانه يحصل الاستمتاع بالمرأة واما اذا اراد ان آآ يغيرها تماما وان - 00:02:52

يجعلها تأتي على كل ما يريد وقد يكون يريد شيئا لا يمكن تحقيقه فان ذلك يؤدي الى والى ويؤدي الى الخصام الذي ينتهي به الامر الى الفراق قال باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع. ومعلوم ان المجاراة انما تكون في - 00:03:17

الامور التي لا محظور فيها ولا مانع. واما كون يداريها في امور محرمة وامور لا تصلح ولا ويتغاضى عن ذلك ويتساهل في ذلك فهذا ليس من هذا القبيل وانما هو يكون في المعاملة التي - 00:03:46

يكونوا بين الرجل والمرأة وانه آآ ان يريدوا ان يكون كل شيء على الثمن والكمال والا يكون هناك لفظ بوجه من الوجوه والامور التي يريدها فيما يتعلق في العلاقة التي تكون بينه وبينها - 00:04:06

في البيت فاذا اراد او رغب او فكر ان الامور لا يكون فيها نقص باي وجه من الوجوه وطلب ان تكون على التمام والجمال وقد يكون عندها من الاخلاق والصفات ما يجعلها سليم فان الامر يؤدي الى - 00:04:26

الكرام واذا بالمداراة والرفق واللطف والتغاضي عن بعض الامور التي لا محظور فيها ولا المترتب الوقوع في امر محرم. يحكم بذلك البقاء و واما اذا اراد ان تكون على التمام والكمال وانه لا يكون هناك فيما يريده منه - 00:04:46

من امور البيت وانه حاول ان يجعلها تكون على هذه الهيئة التي يريدها تماما بقوة وقسوة شدة لان هذا يؤدي الى انفصال كما ان من يريد ان يقوم الضلع فانه لابد وان يلتفت - 00:05:16

قال باب الوفاء بالنساء. وقال حدثنا اسحاق بن قال حدثنا حسين بالجعدي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم - 00:05:39
الاخر فلا يؤذي جاره. واستوصوا بالنساء خيرا. فانهن خلقن من صلة. وان اعوج شيء ضلع اعلى فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا وهذه الترجمة وهي الوقاة بالنساء يعني الوفية بالنساء وفية الرسول صلى الله عليه وسلم للنساء وقد اورد حديث ابي هريرة - 00:05:59
على فقرات وذكر الفقرة الاولى التي هي اول الحديث ثم ذكر الفقرة التي يريد حول ارادها لعقله الترجمة وذكره الحديث الذي يتعلق بها وهذا الاخير الذي فيه بالنساء خيرا. وهذا وصية من رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:06:29
وذلك يرشدهم الى ان يوصي بعظهم بعظا باللسان واوصاهم واستوفاهم لذلك وصية رسول الله عليه الصلاة والسلام للنساء وان الانسان الصوفي بهن انه يعاملهن المعاملة الطيبة المعاملة المناسبة وانه يعطيه يعطيهن يعطيهن ما لهن من الحقوق - 00:06:59
كما انه يريد ان يصل اليه حقه وكذلك عليه ان يوصل اليهن حقوقهن ومن الاخلاق الكريمة ان الانسان يعامل الناس بمثل ما يحب ان يعامل به. يعامل الناس بمثل ما يحب ان يعامل به. كما انه يحب ان يعامل معاملة طيبة - 00:07:29
ايضا هو من جانبه يعامل الناس معاملة طيبة. وقد ارشد الى هذا رسول الله عليه الصلاة والسلام. قال اه اه من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة بل تأتيه منيته يؤمن بالله واليوم الاخر وليأتي الى الناس الذي يحب ان - 00:07:49
الي صحيح مسلم حديث طويل عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال في قطعة من قطع هذا الحديث الطويل آآ من احب ان يزحوي عن النار ويدخل الجنة فلتأتيه منيته بالله واليوم الاخر وليأتي الى الناس - 00:08:09
الذي يحب ان يسائله يعني الذي تحب الناس يعاملونك به انت ايضا عاملهم به. ما يكون شأنك انك تريد انك تعامل معاملة طيبة وانت تعامل الناس معاملة فيكون الامر مثل ما اه ارشده الرسول صلى الله عليه وسلم اليه في حديث اخر من الامور التي كره الله او كرهها الله عز وجل - 00:08:29
وهو آآ حقوق الانسان يكره عقوق الامهات ووعد البنات ومنع الوهاة. منع الوهاة. وان قوله هو منع يعني هو يعني يريد ان يصل اليه حقه ولا يعطي يمنع الذي عنده - 00:08:49
كما حفاه الله عن المغتربين والى المتطرفين الذين يسأل عن نفسه يستوفون واذا وزنوهم يقتلون واذا كان الحق لهم اخذوه كاملا اذا كان لهم او اذا كان عليهم فانهم يبحثون ويطففون ولا يؤدون الحق كاملا. وآآ - 00:09:09
هذا من الاخلاق الكريمة للانسان آآ كما يحب ان يعامل معاملة طيبة فعليه ايضا هو ان يعامل الناس معاملة طيبة بعد ذلك ذكر النبي عليه السلام يعني ما يتعلق بالمرأة وان الاختصاص بها والقبر عليها وانها خلقت من ضلع - 00:09:29
ان اعوج وان اعوج وان اعوج اعلاه فان ذهبت تقيمها نشرتها تصبر على ما فيها من نقص تصبر على ما فيها من الحلل وهذا فيما اذا كان في امور ليست امور - 00:09:53
اما بالنسبة للامور المحرمة فالواجب هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والواجب هو ان الانسان يقوم بما عليه لانه وراعي وهو مسؤول عن رعيته كما بين ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام في الحديث كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته رجل راع - 00:10:23
في اهل بيته ومسؤول عن رعيته والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا انفسكم واهديكم نارا وقودها الناس والحجارة وذلك بامرهم المعروف وهذه منكر الرسول صلى الله عليه وسلم امر بالاستقاء بالنساء وهذا يدل - 00:10:43
غارق لما ترجمه له في البخاري في قوله باب المقال بالنساء قال واستوصوا بالنساء خيرا فانهن اوصى مرتين في الحديث في اول الكلام فيما يتعلق بالنساء وفي اخره. ثم ذكر وان آآ - 00:11:03
اعود بالله على ما يرام تغاضى عن بعض الامور وانك تريد ان يكون كل شيء لا نقص به ولا ملاحظة عليها ذهبت يريد يعني هذا الجمال قد لا يتيسر عند ذلك الى الفراق وان استنفعت بها استنفعت بها وبفعل - 00:11:43

يعني هذا النقد وهذا الخلل لكن شرطي الا يكون يتعلق بامور محرمة فان الواجب هو ان يحرص على تخليصها وعلى بعدها عن هذا الامر المحرم لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب - 00:12:13
المسلمين والزم ما يكون في من يعول الانسان ومن يكون تحت ولايته لان له ولاية خاصة فيكون مسؤولا عمن جعله الله تعالى جعل تحت يده وذلك امرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر وعدم اقراره على الامور المحرمة - 00:12:33
عدم تمكينهم ان يقعوا في الامور التي لا تليق ولا تصلح هذا بالنسبة للاهل وبالنسبة للاولاد كل من كان تحت في ولاية الاسلام نجل واولاد غيرهم ممن يكون له ولاية عليهم فانه يعاملهم هذه المعاملة - 00:12:53
التي هي العمل والحرص على تخليصه من عذاب الله وعلى عدم وقوعه في معصية الله معلوم ان الانسان عندما يرى احدا قد حصل له مصيبة في جسده حادث نزيف فانه يبادر لاسعافه والذهاب به الى المستشفى - 00:13:13
اولى من هذا اسعافه بامره بالمعروف والنهي عن المنكر الى رؤية بلية بمصيبة ان يعمل على تخليصه منها وان يسعى الى تخليصه من تلك الورطة التي وقع فيها الاهل والاولاد اولى بالعناية من غيرهم في - 00:13:43
انه له ولاية عليهم وهو مسؤول عنهم وهو مسؤول عن نفسه وعن رعيته وهم رعيته الذين كما قال عليه الصلاة والسلام كل طماع وكلكم وذكر من هؤلاء الولاة وهؤلاء الرعاة - 00:14:13
اه ورعيتهم اه والرجل راع في عباده وهو مسؤول عن رعيته قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله - 00:14:33
عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء. ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا هذا يتعلق المجاراة او بالوصية للميثاق الوصية بالنساء وايضا له علاقة وابي عمر رضي الله عنه وارضاه يقول انهم كانوا في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا يهابون ان - 00:15:03
ليحصل منهم الانبساط في بعض الامور التي بيقوم بينهم وبين نسائهم وبين اهلهم خشية ان ينزل في ذلك شيء وهذا معلوم انه في الامور المباحة ليس ذلك انه في امور محرمة امور محرمة لا يقدمون عليها ولا يقعون فيها - 00:15:33
ولكن في الامور المباحة. فخشية ان ينزل فيهم شيء. يعني ينهى عنه. ويمنعون من ذلك. كانت المباحة والتعامل مع اهله ومداعبتهم وما الى ذلك من الامور التي تجري بينهم خشية ان ينزل في ذلك شيء - 00:15:53
ولما تموت رسول الله عليه الصلاة والسلام وانتهى نزول الوحي لم يكن هناك تزهير بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم صاروا يقدمون على هذه الاشياء التي هي مباحة بينهم وبين اهليهم ليس فيها وقوع في امر - 00:16:13
امر يخل بالمروءة. فهم يفعلون يعني هذا الانبساط الاستنفار بالنساء اه بكل ما هو مباح والابتعاد عن كل ما هو محرم من هذا ان ان النساء امر بالوقية بهن - 00:16:33
ومن ذلك المعاملة الطيبة والملاطفة الامور التي تكون فيها مودة والوفاق وكان يتحرجون من بعض الاشياء المباحة خشية ان ينزل شيئا فيها فذلك في زمن الوحي ولما انتهى زمن نزول الوحي بوابة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:03
ولا يتحرجون لانه لا سبيل الى منعهم لان الشرع اكتملت شريعة التقرص لما اه بما افداه رسول الله عليه الصلاة والسلام لصحابته الكرام ولم يكن هناك اضافات ليس هناك اشياء تحتاج الى ولا الى نقصها بل هي كاملة - 00:17:33
باكمال الله عز وجل لنا اياها اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وارضيت لكم الاسلام دينا قال باب قوا انفسكم واهليكم نارا وقل وقال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب نافع عن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال - 00:18:03
صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول وكلكم مسئول. والامام راع وهو مقصود والرجل راع على اهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مفقود. الا فكلكم راع وكلكم مسئول. قول الله عز وجل - 00:18:33
اه لما ذكر مدارات النساء وذكر الوفية للنساء وان الانسان يعاملهن معاملة الطيبة ويقيم تعامله معهم في اه الاخلاق الكريمة وفي

معاملة حسنة ارشد واذهب الى ذلك بما يتعلق بامور الدين. والسعي على الحيلولة بينهم - 00:19:03
وبين ما يوقعه الله بغضب الله عز وجل هذه العقوبة من الله عز وجل المعاملة واعطائهم حقوقهم واعطائهم الحقوق وعدم الاضرار انهن وان جعلن وجعل للرجال عليهن درجة جعل الرجال قواما عليهن رجال - 00:19:33
اولا على المرأة فان عليه ان يحسن هذه الولاية وان يعاملها المعاملة الطيبة ومن اهم اعامل به ان تؤمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. وان تحذر من وقوعه في خطوط الله - 00:20:03
لان صاحب البيت له ولاية خاصة على هديته ورائه مسؤول عن وسؤاله عنهم انما يقوم بكونه يعلمهم ويأمرهم وينهاهم ويدلهم على الخير ويحذرهم من الشر. ولا يقرهم على امور منكرة وامور محرمة. بل - 00:20:23
يحول بينهم وبين ذلك ويدلهم على ما هو الحق. ويحذرهم مما هو باطل. ظهر من جملة الامور التي يجب ان يهتم بها وهي اولى ما يلقى به فيما يتعلق بامور الدين. ما يتعلق - 00:20:53
بالامر والنفي. لما هو طاعة لله وطاعة رسوله. عليه الصلاة والسلام. ارشدهم الى ما فيه الخير ويحذرهم من اهله شر. واذا حصل منهم امورا من كرة فانه اه يغضب لذلك - 00:21:13
مع كل ذلك ويرشدهم ويبصرهم بالحق والهدى ويحذرهم من مغبة في معصية الله عز وجل والتعرض لسخطه وذلك بالوقوع في الامور المحرمة وترك الامور التي امر الله تعالى بها واوجبها على عباده العبد يستسلم وينقاد الاوامر - 00:21:33
يفعلها ويبتعد عن النواهي فلا يقع فيها فيكون موجودا حيث يؤمر ولا يكون موجودا اي ينهى ينهى موجودا عند الاوامر منتزهلا لا يوجد عند النوادي واقعة في تلك الامور المحرمة - 00:22:03
قال بعضهم من المعاشرة مع الاهل قال حدثنا سليمان بن عبدالرحمن وعلي بن حجر ولا اخبرنا عيسى ابن يونس قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جلس احدى عشرة امرأة وتعاهدن وتعاقدن - 00:22:23
الا يكون من اخبار ازواجهن شيئا. قالت الاولى زوجي نحن زمن على رأس جبل سهل فيرزق ولا جميل فينتقم. قال في الثانية زوجي لا ابث خبره. اني اخاف ان لا - 00:22:53
ان اذكره اذكر اجره وبجرا. قال في الثالثة زوجي ام اشلف ان انطق اصمك وان اسقطه عنا قال في الرابعة زوجي لا حر ولا حر ولا ولا قل ولا مقامك ولا مهابة. قال ابن حامدة زوجي ان دخل فهي وان خرج ابي ولا يسأل - 00:23:13
اما يولد ليعلم الوقت قال في السابعة زوجي او عياي فما قال كل داء له اذا شدك او فل او جمع كلا قالت الثامنة زوجي المس ارنب والريح ريح قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجال حكيم الرماد قريب البيت من الناس - 00:23:43
قالت العاهرة زوجي مالك وما مات مالك خير من ذلك له ابل كثيرات قليلات المسارح واذا سمعنا صوت المزهر ايقنا انهن هواتف. قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع كما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبج حنيفة - 00:24:23
رجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة في الشق وجعلني في اهل واصيل ودائس وعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ام ابو فما ام ابي زرع حكومها رداح وبيتها فقاح ابن ابي ذر وما ابن ابي ذر - 00:24:53
مفزعه كمثل شطبا ويشبعه ذراع الجهرا بنت ابي ذر فما بنت ابي زرع ضوء اخيها وقوم امها وملء بكائها. وغيب جارتها جارية فمات جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تخصيصا. ولا تنقص ميرتنا تنقيسا ولا - 00:25:23
لا تملأ بيتنا تعشيجا. قالت خرج ابو زرع هم الاوقاف الزنهر. فلقي امرأة معها ولدان هذا المهدين يلعبان من تحت قصرها. يلعبان من تحت قصرها برمانتين. وطلقني ونكحها ونصحت بعده رجلا ثريا ركب سريا. واخذ خطيا واراها علي نعما فريا - 00:25:53
واعطاني من كل رائحة زوجا. وقال كني وقالت لي ام زرع وميلي اهلك. قالت ولو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع. قالت عائشة رضي الله عنها - 00:26:23
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لك كابي زرع لام زرع. قال ابو عبدالله قال سعيد بن سلمة ولا تعشش بيتنا تعشيشا. قال ابو عبد الله وقال بعضهم فاتقمح بالنور وهذا - 00:26:43

البخاري رحمه الله بعد هذا ترجم للمعاشرة مع ذلك لعزوة النساء المعاملة الطيبة بالاخلاق الكريمة وبالاداب الرفيعة وعدم الاساتذة اليهن وجاء عن رسول الله وسلم قال خيركم لاهله معاملة بالاقدام وبالرفق قول الناس بالرجل اهله وذووه - 00:27:03
واحسانه واورد البخاري رحمه الله حديث مشهور عن حديث هذا الحديث مشهور في حديث وهو حديث طويل فيه اجتماع هذا العدد الكبير من النسوة فقد من على ما اتفقنا عليه من - 00:27:53
والتعاقد فيما بينهن على ان كل واحدة منهم لتحكي حالة زوجها وتصف زوجها بخيره وشره بجبينه او مجنون به. حسنه او قبيحه. والحديث اورده البخاري هنا عن طريق اه هشام ابن عروة عن اخيه عبد الله بن عروة وعبدالله يروي عن ابيه - 00:28:23
عروة عروة يروي عن خالته عائشة. وهو رواية اقارب بعضهم عن بعض رواية اخ عن اخيه وابن عن ابيه وابن اخت عن خالته وابن اخت عن خالته وفي رواية اقارب بعضهم عن بعض - 00:28:53
الاديب فيه حكاية حديث هؤلاء النسوة الاحدى عشرة بينهم فيما جرى بينهم مما اتفقنا عليه وتعاقدوا عليه في الاخر الرسول صلى الله عليه وسلم قال لها انا لكي ابي زرع بزرع هذا هو الموضوع في هذا الحديث - 00:29:23
اشياء في بعض الروايات الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي حكى بهذه الحكاية لعائشة وقال لها في الاخر انا لكي لا بفعل لبعض ويكون هذا كله مرفوعا على هذا كله مرفوعا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام حكاه اشار الى - 00:29:53
معاملته لعائشة وانه كابي زرع انه لها كابي زرع لام زرع وهذا هو المعاشرة مع الاهل. لانه كان رحمه الله اولى في باب المعاشرة مع الاهل وهو يدل على حسن المعاشرة مع ذلك. وان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر ولما ذكر قصة هؤلاء النسوة - 00:30:23
وكان احسنهن واحسن الازواج معاملة لزوجته. آآ ابو الزرع لامها فقال انا نبي في ابي زرع. وهؤلاء النسوة الاحدى عشرة. الاولى منهن قالت ان زوجها كلحم جمل على رأس جبل الوعر لا لا تميم لا سهل - 00:30:53
فيلقى ولا ثمين فينتقل. زوجها وذمته بانه آآ بهذا الوصف بهذا التشبيه وهو انه من سيء المعاملة وسيء الخلق وان ما يحصل منه لشيء فهو ليس بطيب مع صعوبة الوصول اليه - 00:31:23
ومشقة الوصول اليه. فهو لنوصل اليه فهو ناقص. يعني ما يحضر منه فهو ناقص ومعيت لهذا قالت ان زوجها كلحم جمل الاخ يعني هزيل السمين فيقولون للشيء الذي فيه تخليط يكون جمع بين الرب والثمين. جمع بين الرث والثمين الشيء الذي فيه تقليد - 00:31:53
يقول جمع بين الرب والسمين. فالغصب هزيل غير جيد ولحم جمل ومعلوم لحم الجمل اقل جودة من لحم الغنم ثم مع كونه لحم جمل ايضا هو عزيز. يعني فليس له اجود انواع فليس من من اللحوم الجيدة - 00:32:23
وايضا ليس مع كونه يقل عن غيره في الجودة ايضا هو ليس بالنوع الجيد من اللحد لان هناك يعني تفاوت في اللحوم وتفاوت في اللحم الواحد التفاوت في اللحوم لجودة بعض - 00:32:53
البعض ان كانت خلقة جيدة الا ان بعضها ازيد من بعض. وما ايضا اللحم الواحد من النوع الواحد يكون جيدا ويكون رديئا. يكون غسلا ويكون ثمينا فهي وصل زوجها في هذا الوقت. وهو انه آآ آآ فيه صعوبة وفيه شدة - 00:33:13
وفيه وعورة وان ما يوصل اليه منه لا يوصل الى عنان ومشقة مع ان هذا الذي يوصل اليه ليس كاملا بل هو رديء وليس به جيد وليس بحسن وانما هو لحن جمل الخس على - 00:33:33
وهذا يعني هذا المعنى الذي جاء في قصة هذه المرأة ثبت الغزالي صاحب اليحيى في كتابه الدين. كان من المتمكنين في علم الحلل. المشتغلين في علم ولكنه مع اشتغاله في علم الكلام توصل الى ان - 00:33:53
هي الحق مواكبة علم الكلام لا يمكن ان يذكر به. ولا يمكن ان يحصل عليه ان الوصول الى الحق انما يكون من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد تحدث - 00:34:23
هو من حضر علم الكلام ووصل في تمكن منه الى ان الحق والهدى لا يوصل اليه من طريق علم الفلل. وان ما في علم الكلام من الحقائق وما فيه من الفوائد - 00:34:43

فان المتكلمين وعروا الوصول اليها وجعلوا الوصول اليها شاقا ورد ورد مثلا بهذا المثل الذي وردته هذه المرأة في زوجها ضرب لعلم الفلل وما فيه من فوائد مغمورة ليست لها اهمية كبيرة لان وان الوصول اليها - 00:35:03

وشاب مع عدم جودتها وعدم اهميتها ما فيه من الفوائد ان وجدت فقد وعروا الوصول اليه. قال فكان كلحمي جملا غث. على على رأس جبل الوعر. لا سهل لا سهل فيتقى - 00:35:33

يعني هذا المعنى الذي في حديث ام ذرع عن صحاب المرأة لبسه الغزالي في ذم علم الكلام. في ذم علم الكلام وانه لا يوصل الى الهدى والحق من طريقه. ولهذا قال - 00:35:53

اه لما قال هذا الكلام قالوا انت لو سمعت هذا الكلام من محدد لربما ببالك اهل الناس اعداء ما جاهلوا. لو سمعت هذا الكلام والذنب علم الكلام. من انسان ليس من اهل الكلام كالمحدثين الذين لا يشتغلون بعلم - 00:36:13

وانما يشتغلون بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم. فلو سمعت هذا الذنب بعلم الكلام من معزز وربما خطر بذلك المثل الناس بعدما جهلوا لكن كل هذا الكلام ممن خبر علم الكلام وتوغل فيه الى نهاية درجة المتكلمين - 00:36:33

يتوصل الى ان تأصيل الهدى من هذا الطريق مسدود. يعني لا يمكن الوصول اليه من هذا الباب مسكوه لا يوصل اليه من هذا الباب. يعني لا يوصل الحق الى من باب علم الكلام. بل طريق الهدى الهدى لا - 00:36:53

بطريقة الموصل اليه عن طريق علم الكلام لا يمكن ان يوصل الى الحق والهدى فيه فهو يبين ذلك ويبين آآ عدم الفائدة من علم الكلام وانه اذا وجد فيه فوائد فهي مثل هذا المثل - 00:37:13

الذي هو على رأس جبل الوعر لحم جبل على رأس جبل وعر فهو ان تعب اليه وصل ما يحصل شيء هو ليس قريب التناول مع رجاءته بل هو مع ردائته صعب المنال والوصول - 00:37:33

وهذا شلون علم الكلام كما حكاه من عرف علم الكلام؟ الغزالي وحامد الغزالي صاحب الاحياء في يوم الدين. تكلم بهذا علوم الدين. وبين الكلام توغل فيه استثار منه المتقدمين للمتكلمين ولكنه وصل الى هذه النتيجة. وصل الى هذه - 00:37:53

الشهادة بعدم الفائدة من الاشتغال وهذا هو الذي حصل لغيره ايضا فان ابو المعالي الجويلي بلاد الحرمين وهم متمكنين في علم الكلام هذا امره بعد ذلك الى ان الى ان اه يجمع علم الكلام وبين المضرة التي تحصل منه وعدم الفائدة - 00:38:23

عدم الثمرة العظيمة التي تحصل من ورائه الاشتغال به وقال انه او تمنى ان يموت على عقيدة على عقيدة الاديان في العوام الذين بعلم الكلام وما امثلوا بمعرفة يعني هذه الامور - 00:38:53

وكذلك ايضا غازي فخر الرازي وهو المتمكنين وهم من المتمكنين في علم الكلام. نقل عنه الحوض الحجر في لسان الميزان بترجمته من بعض العلماء انه قال وكان مع تمكنه في علم - 00:39:13

كلام يقول الفائز من مات على عقيدة العجائز. الفائز من مات على عقيدة العجائز. هو من مات على الفطرة التي فظل الله الناس عليها الذين ما اشتغلوا في علم الكلام ومعلوم ان الناس - 00:39:33

عندما يخلفهم الله عز وجل يخلقهم مع الفترة كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث ان اذكي الذي يرويه عن ربه والله عز وجل يعني فالناس خلقوا عالفطرة لكن الانحراف جاء عن طريق - 00:39:53

وعلى وهناك انحراف يؤدي الى الكفر وهناك انحراف يؤدي الى البدعة وعدم الاستقامة على السنة من المتكلمين المشتغلين في علم الكلام هذا امرهم لان ذموا علم الكلام وبينوا ان السلامة والنجاة انما هي بعدم الدخول فيه وانما هي عقيدة العجائز وعقيدة - 00:40:13

الذين صدرهم الله عز وجل على الفطرة وجعلهم مغفورين على الحق. وان هذا التعلم الذي تعلمه يتعلم علم الكلام حتى به الخير وادى به الى الندم وهذا شيء موجود ومدون في كلامهم اي كلام - 00:40:43

اه ائمة المتكلمين ان يتمكنوا في علم الكلام فانهم ذموه وحذروا منه. وتمنوا ان يموتوا على عقوبة العجائب قولوا هذه المرأة آآ زوجي كان احمد جمل الغصب على رأس جبل الوعر - 00:41:03

سهل يرتغى يعني الجبل يعني لا سهل يعني الجبل فيرتفع انما هو صعب. ولا ثمين يعني اللحم بعد ما يتعب اليه ما بعد ما يوصل اليه سينتقل. يعني سيحتمل كلمة اقل انه ليس يعني لا سمين - 00:41:23

نقل اليه مع صعوبة الجمل وشدة الوصول اليه او انه الانسان اذا تعب وصل اليه لم يظفر بشيء لذيذ يستحق ان ينقل وان يعمل وان يذهب به الانسان ليدخره او - 00:41:43

به غيرك او ليفيد به غيرك كلمة ينتقل تحتمل ان يكون منه ليس ثمينا حتى ينفق يتحمل المشاق يجسم المشاط في سبيل الوصول اليه. وايضا كذلك ان يكون هو لا ينتقل به عندما يسعى ويوصل اليه الانسان ما وصل الى شيء طيب وانما تعب وظفر بشيء - 00:42:03

لا يستحق ان ينتقل به ولا ان ينقل من مكانه الى مكان اخر لانه لا اهمية له الانسان تعب للوصول الى شيء ولكنه غفر بشيء لا قيمة له ولا اهمية له - 00:42:33

الثانية اني اخاف الا اذره. وانها لا تبث خبره. لا تبث خبر زوجها. يعني يحتمل ان يكون مقصود ان لا تدخل في حكايته لانها ان دخلت تحت تخشى ان يضيع الوقت كله في حكاية اخباره وطرده اه - 00:42:53

قراره وساقدم مساوئه. فحديثه الحديث عنه كثير وذو هجوم ويستوعب الاوقات وقد يقضي على الساعات الحديث عن احوال زوجها وعن اخباره فهي تقول انني لا ابث خبره اني اخاف الا ادره - 00:43:23

الضمير يأتي الى الخبر. يعني معناه انني اخشى ان الامر يسترسل وانه ما يبقى فرصة لكن حتى تتحدثنا عن ازواج وان هذا توعد الزمن لكثرة لكثرة الحديث عنه. وكثرة المساوئ - 00:43:43

لقيت راسي الاخطاء وكثرة الامور المعيبة في اني لا لا ارد خبره اني اخشى ان لا ارى وان لا انتهي الا انتهي من حب كلامه فرد اخباره وشرب اقواله وما فيه من خلاف ان اذكره اذكر عجله وبجره يعني المقصود بذلك - 00:44:03

المساوئ والامور الضارة والامور السيئة فهي الحديث طويل فهي لا تريد ان تغسل وانما تكفي تكتفي بالاشارة الى انه سيء وان آآ يعني آآ عنه طويلا وانها الوقت يعني يستوعب ذكر احواله لان شروره كثيرة - 00:44:33

كبيرة فهي لا تنتهي الى حد عندما تدخل لكنها تؤثر ان تتكلم بهذا الكلام العام ويغني هذا آآ التفاصيل ادى ذلك الى فراقه وان سكتت بقيت معلقة عليها انها لا هي لا زوج ولا هي غنية بان يتقدم لها الخطاب ويتقدم - 00:45:03

كما قال الله عز وجل المعلقة هي التي فتتمتع بزوجها كما استمع الى في ازواجهن. وليست بمطلقة حتى يتقدم لها احد يحكمها وهي باقية معلقة يعني بين يعني بين العلم والسبل لا هي التي - 00:45:33

ولا هي التي نزلت ولا هي التي تخلصت منه ويحصل لها يعني الزواج ولا هي التي غفرت مع بقائها مع ان قولهم يعني معناها انها تريد ان تبقى لكنها تريد ان يعاملها معاملة طيبة. ولكنها تؤثر السكوت حتى لا يحمل الفرار ولكنها مع بقائها - 00:46:03

هي كالمعلقة ليست في ذات زوج ولا مطلقة. فهي لا تستفيد من زوجها آآ المعلقة التي ليست هي ذات زوج تتمتع او تستفيد من زوجها ويستمتع وتستمتع ويستمتع بها زوجها - 00:46:33

ولا هي مطلقة بمعنى انه يتقدم لحق الله ويتزوج الى زوج يؤنسها وبالزبين منه لا حر ولا حر ولا ولا وقالت الرابعة زوجي في ليلة لا حر ولا قمر الا حر ولا بأس يعني الجو معتدل ما فيه آآ - 00:46:53

ما فيه شدة لا من ناحية الحر ولا من ناحية البر ولا يسعانه ولا مخراب لا تآمنوا ولا نخاف يعني فهي تثني على زوجها تثني على زوجها يعني اعتدال الامور نعم - 00:47:23

ويقول لي التوفق في الامور وانها لا تزعم ولا تخاف ولا هناك فرص الجديد لا من ناحية من جميع الجوانب لا لا من ناحية الحرب بالنسبة للتنفيذ لا من ناحية الحر ولا من ناحية - 00:47:43

ولا حر ولا حر. يعني جو معتدل. قال ابن الحارثة زوجي وان خرج اثم ولا يسأل عما عمل. وهذه تصيب زوجها بانه دخل بيت. وان خرج اثم ولا يسأل عن معانيه. هذا يحتمل المدح ويحتمل الذنب. يحتمل انها تمدحه وانها تذمه. وهي تقول انه - 00:48:03

دخل في اسد انه دخل فائز يعني معناه انه لا يبالي بها وانه يغفل عنها واذا يكون نشيطا ويكون قويا كالاجل. ولا يسأل عما عهد. لا يسأل عما عهد يعني في حال الذنب يعني معناها انها لا يسأل عما عهد لا يسأل عن احوال البيت ولا عن شؤون البيت - 00:48:33
وانما فوضى وضياع لا يبالي انه لا يسأل عن لا يسأل عن معاهد ما يسأل عن الطعام والراحة والارزاق التي جاءت وكيف ضاعت وكيف قتلت؟ رحنا المدح قال الثالثة زوجي ان اكمل لك وان شرب الشر وان اضطجع ولا يوجد الكف ليعلم المثل - 00:49:03
اكل لفة يعني كثير الاكل يعني يلف الطعام لفا هكذا لفا وان شرب استخفا يعني لا يلقي شيئا في الايمان يشرب ولا يبدي شيئا يأكل الطعام ويشرب الماء يأكل الطعام يستوعب الطعام ويستوعب الشراب وان - 00:49:33
واما وان اضطجع جفه. بغطائه واعرض عن زوجته. ولم تستفد منه شيء ولا يدخل اليد ليعرف ما في البث. يعني ما يمد يده ليسأل عن الحال وعن آآ ما يحتاج اليه وعن ما تريده - 00:50:03
فهو اقول اقول لا فائدة لزوجته. آآ يملأ بطنه وشراب وينام ويلتف بغطائه لا يصل اليه احد ولا احد ولا لا يصل الى احد ولا يصل اليه احد ولا يمد يده لاهله ليعرف ما عندهم ليبثوا ما في ما في انفسهم ويسألهم - 00:50:23
من احوالهم قالت السابعة الا هو جدتي او قبة او جمعكن لك. فهذه زوجها لانه فيه هذه الصفات الذميمة عنده عنده وهو لا يتكلم الا بالقبح ولا يمد يده الا بالسوء. لا تسمع منه الا ما يتوب ولا يصل اليها الا ما يجوز. ولا يمد - 00:50:53
دعا الى يده اليها الا باسمها. فهو عنده ام عنده شدة وعنده غزوة فهو كل داء له داء يعني جمع الادواء كلها لان كل يعني جمع انواع كل داء فهو فهو له. كل عين هو في. ليس هناك عين - 00:51:33
وجمع العيوب ثم ارادت ان تفصل الكائن من عيوبه وهو انه بالنسبة لك؟ اه معناه انه يضربها ويقسو عليها ولا يبالي اين يضربها لن يكون القرب على الرأس ويسدها واحيانا يكون على على بطنها فيكسر ضلعها. واحد يجمع بين هذه الوقائع. يعني يشد - 00:52:03
ويكثر منعها فهو يعني عنده القسوة وعنده الشدة فهو اما ان يشد رأسها او اما ظلعها واما ان يجمع كلا له هذا وهذا يجمع بين رأسها واذاها في سائر جسدها - 00:52:33
قالت الثامنة عندي والريح ريح وهذه ايضا تمدح زوجها فتقول ارنب لين ما في قسوة ولا في شدة وانما هو لطيف المعاشرة فيه لين وفي سهولة وفي سماحة طيب وريحه طيبة مثله طيب لينا المس ليس عنده - 00:52:53
من الشدة والقسوة والريح ريح الذرنة يعني رائحته طيبة فهي تمدحه وتثني عليه قالت ينجي رفيق العماد طويل النداء عظيم الرماد قريب البيت من الناس. وهذه كلها حدودها لانه رفيع العناية والعماد المقصود بها ان عندما يعملون البيوت لبيوت الشعر بالبنات - 00:53:23
اذا رفع اعمدته وصار البيت عاليا فهي علامة على انه كريم. وان الضيفان اذا جاءوا واذا رأوا تعالي الذي اعمدته عالية فانهم يستدلون على كرم صاحبه. فيقصدونه بخلاف الذين يعني بيوتهم منخفضة واعمدة بيوتهم يعني قصيرة واذا دخل بيته يدخل يعني وهو يعني محدود - 00:53:53
ويعني بخلاف هذه كناية عن عن اه عن شرفه وعن كرمه وسؤدده وانه بهذا ينادي الى نفسه ويدعوهم الى نفسه. وان هذه علامة على كرمه فتصل زوجها بانه رفيع العناد. هذه كناية - 00:54:23
وطويل النجاز النجاد يعني حماية السيف. ومعنى هذا انه هو نفسه طويل لانه لا يكون طويلة ليلة طويلة لانه لو كان قادما ولكنها تسمي عقولهم اللي عنده قول عنده بخة في الجسم - 00:54:53
ربيع وبيته عالي وهو ايضا كذلك يعني طويل وآآ عظيم الرماد يعني معناه انه كريه. يعني الرماد الذي يستهلك عن طريق اه ايقاف النار وعن طريق الطبخ يصدر منه ماله. لانه بناية عن كثرة الضيوف الذين يلبون - 00:55:23
يعني معناه ان انه جريء وانه يطبخ للضيوف والذبائح ان يقتلوا بسبب ذلك الرماد. كثير الرماد يعني معناه انه كريم. بل كثير الطبق هذه الجنايات. لانها بدل ما نقول هو كريم اتت بهذه الجناية عن كرمه وعن شرفه. قالت انه رفيع العناد يعني بيته عالي الضيوف اذا جاهم مكان بعيد - 00:55:53

يرون البيت العالي لا يأتون اليه. وايضا هو نفسه طويل النجاج. واذا كان البر هو طويل ومع ذلك البيت يكون رقيعا معناها انه يكون رفيعا جدا. اذا كان صاحبه طويلا ويعمل رفيعه ويدخل بدون ايمانه معناه ان البيت مرتفع - 00:56:23

جدا وان اعمدته رفيعة جدا وانه يكون عاليا ويكون بارزا. وكثير الرماد يعني كثير لكثرة وقديم الطعام هذه البناية عن كرمه وجوده واحسانا وقريب البيت من الناس. المكان الاجتماعات ما يكون في مكان منزوي مكان مختفي وانما يكون في الامكنة التي ينتدي بها الناس والذي يجتمع به الناس - 00:56:43

فهو فهي تشير الى الى شرفه والى كرمه بهذه البنايات العديدة من ناحية بالغ وهو ايضا عالي مع انه ايضا هو طويل ليس قصير يعني ولذلك يقتضي ان يكون البيت طويل جدا - 00:57:23

وانه ايضا كثير الطبخ للضيوف مما ينتج عن ذلك كثرة الرماة وهذه كلها في الايات الجميلة والجنايات الحسنة قالت العاهرة لزوجي ما لك وما لك؟ ما لك خير من ذلك. له ابل - 00:57:43

من خيرات المبادئ قليلات المسارح. واذا سمعنا صوتا ايقن انهن هواك. وهذه من الامم العاجرة تثني على زوجها وتقول هو مالك يعني هو اسمه مالك وما ومالك ولذلك به وتعظيما - 00:58:03

لانه عندما يقال وما كذا كذا وما كذا معناه تعظيم وشدة الاهتمام بهذا عندما يثنى على الانسان على فلان وما وما فلان ها؟ بناء عليه. وبيان يعني انه اهمية ثم فسرت ذلك قالت نعم له امل له اذن كثيرة الملائكة - 00:58:23

مسيرات المبالغ قليلة المشارف يعني معناها انها كن موجودة عند بيته. وانها قليلة الذهاب لترعى لتكون في متناول يده اذا جاءه ضلوع لانها لو كانت تفرح يأتيه الضيوف ثم لا يتمكن من ان يذبح لهم ولكن ابله ونعمه تكون - 00:58:53

وقريبة من منزله تكون قريبة من بيته حتى يتمتع من آآ يقضي الضيوف اذا جاؤوا ولا يحتاج الى انه يروح يبحث عنها ويلحق ويأتي اه يعني شيء يذبحه وانما هي - 00:59:23

كثيرة المبادئ معناها انها قريبة من بيت صاحبها وقليلة المسارح بحيث تكون قريبة واذا سمعنا علمنا بان هنا هواجف يعني المجهر انه ان يكون الة يعني اه اه اه بها عندما يأتي الضيوف ويعني استبشارا - 00:59:43

او او انه يعني يعني كيف؟ فاذا سمعنا علمنا بانهن ذبحنا وانه وصل وصلت لا عدو اهياكهن وذبحهن للضيوف هذه بشارة وبناية الى كرمه والى آآ انه وانه اه يعمل على ان يكون متمكنا لا يكون مفرطا بحيث يأتي الضيف ثم - 01:00:13

ارسل الى الثالث من يأتي بشيء مذبح بل هي قريبة من المبارك وجزيرة مباركة من حول البيت قليلة المسارق اذا سمعنا صوت المزهر علمنا بانهن وتيقنن بانهن هو ان الابل معناها جاءت - 01:00:53

وساعة او بهن وبرهن لهذا الضيف الذي جاء. بارك الله فيكم طيب - 01:01:13